كتاب الفرج بعد الشدة

تأليف الامام العلامة الحبر الفهامة ابى بكر

عبد الله بن ابى الدنيا القرشى تغمده

الله بغفرانه واسكنه فسيح

جنانه

الطبعة الثانية

في المطبع المسمى بانوار احمدي بالباد

الواقع في الهند
سنة ١٣٠٣ هجرية

كتاب الفرج بعد الشدة

مؤلف الامام العلامة ابى بكر

عبد الله بن محمد بن ابى الدنيا القرشى

مما رواه عنه ابو على الحسين بن صفوان البردعى روى
عنه الشيخ ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل روى
عنه الامام ابو بكر احمد بن الحسين بن على البيهقى روى عنه الشيخ الامام
فقيه الحرم ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الصاعدى الفراوى
روى عنه ثابت بن مشرف بن سعد الخبان روى عنه عبد الرحمن
بن عبد اللطيف بن محمد المقرى روى عنه الشيخ الامام الحافظ
جمال الدين يوسف بن محمد بن مسعود بن محمد السرمرى رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام الاوحد ابو بكر عبد الله
بن محمد بن ابى الدنيا رحمه الله تعالى حدثنا
سعد عبد الله بن شبيب بن خالد المدايني ثنا اسحق بن محمد الفروي
حدثني سعيد بن مسلم بن بابنك عن ابيه انه سمع علي بن الحسين يقول
عن ابيه عن علي بن ابى طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انتظار الفرج من الله عز وجل عبادة ومن رضي
بالقليل من الرزق رضي الله عنه بالقليل من العمل + حدثنا محمد
بن الازهر ثنا حماد بن واقد سمعت اسرائيل بن يونس عن ابى اسحق
الهمداني عن ابى الاحوص عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسأل من فضله و
افضل العبادة انتظار الفرج حدثنا ابو خيثمة ثنا يعقوب بن ابراهيم
بن سعد ثنا ابى عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عطاء

بن يزيد الجذمي ان ابا سعيد اخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال لم يعط احد عطاء خيرا ولا اوسع من الصبر **حدثنا** علي بن الجعد انا
قيس بن الربيع عن الربيع بن المنذر عن ابيه عن الربيع بن خيثم ومن يتق الله
يجعل له مخرجا قال المخرج من كل ما ضاق على الناس **حدثنا** ابو عبد الرحمن
القرشي ثنا اسحق بن سليمان عن معاوية بن يحيى عن يونس بن ميسرة
عن ابي ادريس الخولاني عن ابي الدرداء قال سئل عن هذه الاية كل يوم
هو في شان قال سئل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من
شانه ان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين **حدثنا**
علي بن الجعد حدثني عبد الواحد بن سليم حدثني عطاء بن رباح عن
ابن عباس قال بينا انا رديف لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال اذا
استعنت فاستعن بالله جف القلم ورفعت الصحف والذي نفسي بيده
لو جهدت الامة لتنفعك بغير ما كتب الله لك ما استطاعت ذلك ولو
اراد ت ان يضرك بغير ما قدر لك ما استطاعت **حدثني** ابو سعيد المدني
حدثني ابو بكر بن شيبة الحزامي ثنا محمد بن ابراهيم بن المطلب بن ابي وداعة
السهمي حدثني زهرة بن عمرو التيمي عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن عباس يا غلام الا اعلمك كلمات
تنتفع بهن قال بلى يا رسول الله قال احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده
تجاهك اذا سالت فاسئل الله واذا استعنت فاستعن بالله جف القلم
بما هو كائن فلو جهد العباد ان ينفعوك بشئ لم يكتبه الله لك لم يقدروا

عليه ولو جهد العباد على ان ينفعوك بشئ لم يكتبه الله عليك لما قدروا
عليه فان استطعت ان تعمل لله بالصدق في اليقين فافعل فان
لم تستطع فان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا واعلم ان النصر مع الصبر وان
الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا وان مع العسر يسرا **حدثنا** عبد الله بن
ابي بكر ثنا الوليد بن مسلم عن الحكم بن مصعب عن محمد بن علي بن عبد الله بن
عباس عن ابيه عن جده عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اكثر من الاستغفار جعل الله عز وجل له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا
ورزقه من حيث لا يحتسب **حدثني** ابراهيم بن راشد حدثني عبد الرحمن
بن حماد الشعيثي[1] ثنا كهمس بن الحسن عن ابي السليل[2] قال قال ابو ذر كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتلو علي هذه الاية ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه
من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ثم يقول يا ابا ذر لو ان الناس
كلهم اخذوا بها لكفتهم **حدثنا** اسحق بن اسمعيل ثنا سفين
عن مسعر عن علي بن بذيمة[3] عن ابي عبيدة قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان بني فلان اغاروا علي فذهبوا بابلي وابني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان آل محمد كذا وكذا اهل بيت ما فيهم مد من طعام او
صاع من طعام فسأل الله عز وجل فرجع الى امرأته فقالت ما قال لك
فاخبرها فقالت نعم ما رد عليك فما لبث ان رد الله اليه ابله وابنه او قد
ما كانا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فصعد النبي صلى الله عليه وسلم
المنبر فحمد الله واثنى عليه وامر الناس بمسئلة الله عز وجل والرغبة اليه

وقرأ عليهم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب + **حدثنا** خالد بن خداش ثنا عبد الرزاق عن بشر بن رافع الحارثي عن محمد بن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة الا بالله دواء من تسعة وتسعين داء ايسرها الهم **حدثني** ابو جعفر احمد بن سعد انا قريش بن تمام عن ابي بشر الحلبي عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعات الاذى يذهبن ساعات الخطايا **حدثنا** علي بن الجعد واسحق بن اسمعيل قالا ثنا سفين بن عيينة عن ابي السوداء عن ابي مجلز قال قال عمر بن الخطاب ما ابالي على اي حال اصبحت على ما احب او على ما اكره وذلك لاني لا ادري الخير فيما احب او فيما اكره **حدثني** ابراهيم بن سعيد ثنا ابو اسامة عن الاعمش عن ابراهيم قال ان لم يكن لنا خير فيما نكره لم يكن خير لنا فيما نحب **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم العبدي ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن منصور بن عبد الرحمن قال كنت جالسا مع الحسن فقال الرجل سله عن قول الله عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها فسألته عنها فقال سبحان الله من يشك في هذا كل مصيبة بين السماء والارض ففي كتاب من قبل ان تبرأ النسمة **حدثني** محمد بن الحسين انا شريك بن يزيد بن هرون انا شريك بن الخطاب العنبري عن المغيرة ابي محمد عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادخل نفسك في هموم الدنيا واخرج منها بالصبر ولا يردك عن الناس ما تعلم من نفسك **حدثني** القاسم بن هاشم

٥١ بكسر الجيم وتخفيف الدال وآخرها معجمة ٢

٥٢ بضم اوله وتشديد الراء

٥٣ بكسر ميم وسكون جيم وفتح لام وبراي ككنية لاحق بن حميد ١٢

ثنا ابو اليمان ثنا صفوان بن عمرو عن ابى خير اسحق العراوى قال زحفنا
الينا ازدمهر عند مدينة الكرخ فى ثمانين فيلا فكادت تنفض الخيول
والصفوف فكرب لذلك محمد بن القاسم فنادى عمر ان النعمان امير حمص
وامر الاجناد فنهضوا بما استطاعوا فلما اعيته الامور نادى مرارا
لا حول ولا قوة الا بالله فكف الله الفيلة بذلك وسلط الله عليها
الحر فانضجها ففزعت الى الماء فما استطاع سواسها ولا اصحابها
حبسها وحملت الجند عند ذلك فكان الفتح باذن الله **حدثنى**
القسم بن هاشم ثنا ابو اليمان ثنا صفوان بن عمرو عن الاشياخ ان
حبيب بن مسلمة كان يستحب اذا لقى عدوا او ناهض حصنا قول
لا حول ولا قوة الا بالله وانه ناهض يوما حصنا فانهزم الروم فقالها
المسلمون فانصدع الحصن **حدثنا** محمد بن اسحق ثنا سعيد بن ابى
مريم ثنا نافع بن يزيد ثنا عياش بن عباس ان عبد الملك بن نافع المعافرى
حدثه ان جعفر بن عبد الله بن ابى الحكم حدثه عن خالد بن رافع ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لابن مسعود لا تكثرهمك ما يقدر يكن
وما ترتق يأتكم **حدثنا** عبد الرحمن بن صالح الازدى ثنا ابو
روح رجل من اهل مرو عن سفين بن عيينة قال مر محمد بن على بمحمد
بن المنكدر فقال مالى اراك مغموما فقال ابو حازم ذاك لدين فلان
قد حمله فقال محمد بن على افتحب له فى الدعاء قال نعم فقال لقد بورك
لعبد فى حاجة اكثر فيها دعاء ربه كائنة ما كانت **حدثنى** عبد الرحمن

بن صالح حدثني ابو روح قال قال ابن عيينة ما يكره العبد خير له مما
يحب لان ما يكرهه يهيجه الدعاء وما يحب يلهيه **وقال** ابو نصر التمار
ثنا سعد بن عبد العزيز قال قال داود سبحان مستخرج الدعاء بالبلاء
سبحان مستخرج الشكر بالرخاء **حدثنا** علي بن الجعد انا شعبة عن
عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل يحدث عن كردوس بن عمرو وكان ممن
قرأ الكتب قال فيما انزل الله من الكتب ان الله يبتلي العبد وهو يحبه ليسمع
تضرعه **حدثني** محمد بن الحسين حدثني عمار بن عثمان حدثني بشر بن بشار
الجاشعي وكان من العابدين قال قلت لعابد وصني قال اتق نفسك مع الفقد
حيث القاك فهو احرى ان يفرغ قلبك وان يقل همك واياك ان يسخط ربك
فيحل بك السخط وانت عنه في غفلة لا تشعر به **حدثني** عاصم بن عمر بن علي بن
مقدام ثنا ابي عن سفين الثوري قال سمعت بشرا ابا اسماعيل يحدث عن
سيار ابي حمزة عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزلت به حاجة فانزلها بالناس ما يسد
فاقته فان انزلها بالله اوشك الله له باجل حاضر او رزق عاجل **حدثنا**
محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ثنا ابراهيم بن الاشعث ثنا فضيل بن عياض
عن هشام عن الحسن عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من انقطع الى الله عز وجل كفاه الله كل مؤنة ورزقه من حيث
لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكله الله اليها **حدثنا** احمد بن يوسف
بن خالد ثنا نعيم بن يزيد ثنا الليث بن سعد عن عبيد عن محمد بن

ایاس بن بکیر عن صفوان بن سلیم عن رجل من اشجع عن ابی هریرة
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اطلبوا الخیر دهرکم کله و
تعرضوا لنفحات رحمة الله فان لله عز وجل نفحات من رحمته
یصیب بها من یشاء من عباده وسلوا الله ان یستر عوراتکم
ویومن روعاتکم **حدثنا** محمد بن ناصح ثنا بقیة بن الولید عن
معویة بن یحیی ابی مطیع عن سعید بن ابی ایوب عن عیاش بن
عباس عن مالك بن عبد الله المعافری قال مر رسول الله صلی الله
علیه وسلم بابن مسعود فقال لا تکثر همك فان ما یقدر یکن وما ترزق
یاتك **حدثنا** احمد بن ابراهیم العبدی حدثنی العلاء بن عبد الجبار
العطار ثنا ابو عبد الصمد العمی قال سمعت مالك بن دینار یقول
فی مرضه وهو من اخر کلام سمعته یتکلم به ما اقرب النعیم من البوس
یعقبان ویوشکان زوالا **حدثنا** علی بن الجعد انا شعبة عن
معویة بن قرة عمن حدثه عن عبد الله بن مسعود قال لو ان العسر
دخل فی جحر فجاء الیسر حتی دخل معه ثم قال قال الله عز وجل فان
مع العسر یسرا ان مع العسر یسرا **حدثنا** خالد بن خداش حدثنی
عبد الله بن زید بن اسلم عن ابیه عن اسلم ان ابا عبیدة حضر فکتب
الیه عمر یقول مهما ینزل بامرء شدة یجعل الله له بعدها فرجا وانه
لن یغلب عسر یسرین وانه یقول اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا
الله لعلکم تفلحون **حدثنی** الحسن بن علی حدثنی احمد بن صالح ثنا عبد الله

هو عبد الصمد ابو
عبد الصمد
العبدی العطار
والعمی یکنی
وشیخه میمون
الخ وائل
ویقال لوائلة
ابو الهوذا

بن وهب حدثني ابو صخر ان يزيد الرقاشي حدثه قال سمعت انس بن مالك
ولا اعلم الا ان انسا يرفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يونس حين
بدا له ان يدعو الله بالكلمات حين ناداه وهو في بطن الحوت فقال اللهم لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين فاقبلت الدعوة تحف بالعرش فقالت الملائكة يا رب هذا
صوت ضعيف معروف من بلاد غريبة فقال اما تعرفون ذلك قالوا يا رب ومن هو قال ذاك
عبدي يونس قالوا عبدك يونس النبي لم نزل نرفع له عمل متقبل ودعوة مجابة قالوا
يا رب افلا ترحم ما كان يصنع في الرخاء فتنجيه من البلاء قال بلى فامر الحوت فطرحه
بالعراء قال ابو صخر فاخبرني ابن قسيط وانا احدث هذا الحديث انه سمع ابا هريرة
يقول طرح بالعراء فانبت الله عز وجل عليه اليقطينة قلنا يا ابا هريرة وما
اليقطينة قال شجرة الدباء قال ابو هريرة هيأ الله له ارويّة وحشية تاكل من
خشاش الارض فتقنبح له وترويه من لبنها كل عشية وبكرة حتى نبت و

قال امية بن ابي الصلت قبل الاسلام في ذلك بيتا من شعره

فانبت يقطينا عليه برحمة ... من الله لولا الله الغى ضاحيا

حدثني هرون بن سفين حدثني عبيد الله بن محمد بن مهاجر القرشي ثنا
ابراهيم بن محمد بن سعد عن ابيه عن جده قال كنا جلوسا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الا اخبركم باحدكم بشيء اذا نزل برجل منكم كرب
او بلاء من امر الدنيا دعا ربه يفرج عنه قال فقالوا بلى قال دعاء ذي
النون قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - **حدثني** ابراهيم بن
راشد حدثنا داود بن مهران عن الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح عن

ع بتخفيف القاف ثم
ع مجهولة
ع قلق ومهملتين
ع معجمة
ع الرقية بالضم و
الكسر الوعل
والخشاش بفتحها
معجمة ان
الارض والحشاش
نبتها ومعالجة
النبات ومعالجة
ع ذا النون يونس
ع ابو صخر اسمه
ع اي عن سعد
ابو وقاص ١٢

يونس بن ميسرة بن حلبس قال لقي قارون يونس في ظلمات البحر فنادى قارون
يونس قال يا يونس تب الى الله فانك تجده عندا ول قدم ترجع بها اليه فقال
يونس فما منعك من التوبة قال ان توبتي جعلت الى ابن عمي فابى ان يقبل مني
حدثنا العباس بن يزيد ثنا اسحق بن ادريس ثنا جعفر بن سليمان عن عوف
عن سعيد بن الحسن قال لما التقم الحوت يونس ظن انه قد مات فطول رجليه
فاذا هو لم يمت فقام الى عادته يصلي فقال في دعائه واتخذت لك مسجدا
حيث لم يتخذه احد **حدثنا** اسحق بن اسمعيل ثنا وكيع ثنا سفين عن
ابي الهيثم عن سعيد بن جبير فلولا انه كان من المسبحين قال من المصلين
حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي
اسحق عن عمرو بن ميمون قال ثنا عبد الله بن مسعود في بيت المال قال
لما ابتلع الحوت يونس عليه السلام اهوى به الى قرار الارض فسمع يونس
تسبيح الحصى فنادى في الظلمات ظلمات ثلاث بطن الحوت وظلمة الليل
وظلمة البحر لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فنبذناه
بالعراء وهو سقيم كهيئة الفرخ الممعوط الذي ليس عليه ريش **حدثنا**
المثنى بن عبد الكريم ثنا زافر بن سليمان عن يحيى بن سالم بلغه ان ملك الحوت
استاذن ربه ان يسلم على يعقوب فاذن له فاتاه فسلم عليه فقال له بالذي
خلقك قبضت روح يوسف قال لا قال افلا اعلمك كلمات لا تسأل
الله شيئا الا اعطاك قال بلى قال قل يا ذا المعروف الذي لا ينقطع ابدا او
لا يحصيه غيره قال فما طلع الفجر حتى اوتي بقميص يوسف **حدثنا**

القسم بن هاشم ثنا الخطاب بن عثمن ثنا محمد بن عمر عن رجل من اهل الكوفة
ان جبرئيل دخل على يوسف السجن فقال يا طبيب من ادخلك على ههنا
قال انت ادخلتني قال قل اللهم يا شاهدا غير غائب ويا قريبا غير بعيد ويا غالبا
غير مغلوب اجعل لي من امري فرجا ومخرجا وارزقني من حيث لا احتسب
حدثني الحسين بن عبد الرحمن حدثني ابو غسان مالك بن ضيغم عن ابراهيم
بن خلاد الازدي قال نزل جبرئيل عليه السلام على يعقوب فشكا اليه ما هو فيه
فقال له جبرئيل الا اعلمك دعاء اذا انت دعوت به فرج الله عنك قال بلى
قال قل يا من لا يعلم كيف هو الا هو ويا من لا يبلغ قدرته غيره فرج عني فاتاه
البشير **حدثنا** هرون بن عبد الله ثنا سعيد بن عامر الضبعي عن المعتمر
بن سليمن قال لقي يعقوب رجل فقال له يا يعقوب مالي لا اراك كما كنت تكون قال طول
الزمان وكثرة الاحزان قال فلقيه لاقى فقال قل اللهم اجعل لي من كل ما اهمني و
كربني من امر دنياي واخرتي فرجا ومخرجا واغفر لي ذنوبي وثبت رجاك في قلبي
واقطعه ممن سواك حتى لا يكون لي رجاء الا اياك **قال** داود بن رشيد ثنا الوليد
بن مسلم عن خليد بن دعلج عن الحسن قال لو عرى من البلاء احد لعرى منه
ال يعقوب حاسبهم البلاء ثمانين سنة **حدثنا** محمد بن عباد بن موسى ثنا
عبد العزيز القرشي عن جعفر بن سليمن عن غالب القطان قال لما اشتد كرب
يوسف وطال سجنه واتسخت ثيابه وشعث راسه وجفاه الناس دعا
عند تلك الكربة فقال اللهم اشكو اليك ما لقيت من ودي وعدوي اما
ودي فباعوني واخذوا ثمني واما عدوي فسجنني اللهم فاجعل لي فرجا و

نسخة المقبرة ونسخة
العمرية ونسخة
سرخس شتلة
الاصل الطاهرية
ذي الطاهرية

فرجا فاعطاه الله ذلك **حدثني** ازهر بن مروان الرقاشي حدثني قزعة
بن سويد عن ابي سعيد موذن الطائف ان جبرئيل اتى يوسف عليه السلام
فقال يا يوسف اشتد عليك الحبس قال نعم قال قل اللهم اجعل لي من كل ما اهمني
وكربني من امر دنياي واخرتي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث لا احتسب واغفر لي
ذنوبي وثبت رجاءك في قلبي واقطعه عمن سواك حتى لا ارجو احدا غيرك **حدثني**
حماد بن عبد العزيز عن شيخ من قريش ان جبرئيل عليه السلام هبط على يعقوب فقال يا يعقوب
تملق ربك قال يا جبرئيل كيف اقول قال قل يا كثير الخير ويا دائم المعروف قال فاوحى الله
اليه لقد دعوتني بدعاء لو كان ابناك ميتين نشرتهما لك **حدثني** الحسين
بن عمرو بن محمد القرشي ثنا ابي انا ازهر بن سليمان عن يحيى بن عبد الملك عن رجل
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ليعقوب اخ موآخ فقال له يا يعقوب
ما الذي اذهب بصرك وقوس ظهرك قال اما الذي اذهب بصري فالبكاء على يوسف
واما الذي قوس ظهري فالحزن على ابن يامين فاوحى الله اليه يا يعقوب اما تستحيي
تشكوني الى غيري فقال انما اشكو بثي وحزني الى الله ثم قال يا رب ارحم الشيخ الكبير اذهبت
بصري وقوست ظهري ارد علي ريحانتي يوسف اشمه ثم افعل بي ما اردت فاتاه
جبرئيل عليه السلام فقال ان الله يقرئك السلام ويقول ابشر وليفرح قلبك فوعزتي
لو كانا ميتين نشرتهما لك واصنع طعاما للمساكين فان احب عبادي الى الانبياء
والمساكين فان الذي اذهب بصرك وقوس ظهرك وصنع اخوة يوسف به
ما صنعوا انكم ذبحتم شاة فاتاكم رجل صائم فلم تطعموه فكان يعقوب بعد ذلك
اذا اراد الغداء امر مناديه فنادى من كان يريد الغداء من المساكين فليتغد مع

يعقوب وان كان صائما امر مناديا فنادى من كان صائما من المسلمين فليفطر
مع يعقوب **حدثنا** ابو خيثمة ثنا يزيد بن هرون عن سعيد بن ابي عروبة عن
قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمات الفرج لا اله
الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش
العظيم **حدثنا** زيد بن اخزم الطائي ثنا عبد الملك بن عمرو ابو عامر ثنا عبد الجليل
بن عطية عن جعفر بن ميمون حدثني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي
شاني كله لا اله الا انت **حدثني** محمد
بن عباد بن موسى ثنا روح بن عبادة عن اسامة بن زيد عن محمد كعب القرظي عن
عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر عن علي بن ابي طالب قال علمني رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نزل بي كرب ان اقول لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله وتبارك
الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين **حدثنا** اسحق بن ابراهيم ثنا النضر
بن اسمعيل البجلي عن عبد الرحمن بن اسحق عن القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الله
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا نزل به هم او غم يا حي يا قيوم
برحمتك استغيث **حدثنا** ابو خيثمة ثنا عفان بن مسلم عن عبد الواحد
بن زياد ثنا مجمع بن يحيى حدثني ابو العيوف صعب او صعيب العنزي عن اسماء بنت عميس
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصابه غم او هم او شدة او
ازل اولا واء فقال الله الله ربي لا شريك له كشف عنه ذلك **حدثنا** سعيد
بن سليمان ثنا فضيل بن مرزوق حدثني ابو سلمة الجهني عن القاسم بن عبد الرحمن

عن ابيه قال قال عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب مسلما
قط هم ولا حزن فقال اللهم انى عبدك وابن امتك ناصيتى فى يدك ماض فى حكمك عدل
فى قضاؤك اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته فى كتابك او
علمته احدا من خلقك او استاثرت به فى علم الغيب عندك ان تجعل القرآن
ربيع قلبى وجلاء حزنى وذهاب همى الا اذهب الله همه وابدل له مكان حزنه
فرحا قالوا يا رسول الله افلا نتعلم هذه الكلمات قال بلى ينبغى لمن سمعهن
ان يتعلمهن **حدثنا** ابو حفص الصفار احمد بن حميد ثنا جعفر بن
سليمان حدثنى خليل بن مرة عن فقيه اهل الاردن قال بلغنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اصابه غم او كرب يقول حسبى الرب من العباد حسبى
الخالق من المخلوقين حسبى الرزاق من المرزوقين حسبى الذى هو حسبى حسبى الله
ونعم الوكيل حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
حدثنا عبيد الله حلبة بن جرير العتكى ثنا عمرو بن كثير ابو حفص حدثنى
يحيى بن حماد الهبارى عن رجل عن الرجل الذى اخذ وكان الحجاج بن يوسف
قد طلبه فاتى به الحجاج عشية فامر به فقيد بقيود كثيرة وامر الحرس
فادخل فى آخر ثلثة ابيات واقفلت عليه وقال اذا كان غدوة فاتونى قال
فبينا انا منكب على وجهى اذ سمعت منادا يناداى فى الزاوية يا فلان
قلت من هذا قال ادع بهذا الدعاء فقلت باى شئ ادعو قال قل يا من
لا يعلم كيف هو الا هو ويا من لا يعرف قدرته الا هو فرج عنى ما انا فيه فلا
والله ما فرغت منها حتى تساقطت القيود من رجلى ونظرت الى الابواب

مفتحة فخرجت الى صحن الدار فاذا انا بالباب الكبير مفتوح واذا الحرس نيام
عن يميني وعن شمالي فخرجت حتى كنت باقصى واسط وكنت في مسجدها
حتى اصبحت **حدثني** علي بن مرهو عن ابي خالد يزيد بن تميم قال
لما ادخل ابراهيم التيمي سجن الحجاج رأى قوما مقرنين في السلاسل
اذا قاموا قاموا معا واذا قعدوا قعدوا معا فقال يا اهل بلاء الله في
نعمته ويا اهل نعمة الله في بلائه ان الله عز وجل قد راكم اهلا ليبتليكم
فراوه اهلا للصبر فقالوا من انت رحمك الله قال انا ممن يتوقع
من البلاء مثل ما انتم عليه فقال اهل السجن ما نحب ان اخرجنا
حدثني سليمان بن ابي الشيخ ثنا ابو سفين الحميري عن العوام
بن حوشب قال صحبنا ابراهيم التيمي الى سجن الحجاج فقلنا له اوصنا قال
اوصيكم ان تذكروني عند الرب الذي فوق الرب الذي سال يوسف
ان يذكره عنده **حدثني** ابراهيم بن سعيد ثنا سفين عن ابي سعد
قال دخل علينا ابراهيم التيمي سجن الحجاج فتكلم فقال اهل السجن ما نحب
ان اخرجنا **حدثنا** الحسن بن محبوب ثنا الفيض بن اسحق قال قال
فضيل بن عياض قال ابراهيم التيمي ان حبسني فهو اهون علي
ولكن اخاف ان يبتليني فلا ادري على ما اكون عليه قال فضيل يخاف
ان يفتنه قال ابراهيم فحبسني فدخلت على اثنين في قيد واحد
بمكان ضيق لا يجد الرجل الا موضع مجلسه فيه يأكلون وفيه
يتغوطون وفيه يصلون قال فحبسني برجل من اهل البحرين

فادخل علينا فلم نجد مكانا فجعلوا يتزاحمون به فقال اصبروا فانما
هي الليلة فلما كان الليل قام يصلي فقال يارب منت علي بدينك
وعلمتني كتابك وسلطت على اشر خلقك يارب الليلة الليلة
لا اصبح فيه فما اصبحنا حتى ضرب ابواب السجن ابن الحرانى فقلنا ما دعى
له الساعة الا ليقتل فخلى سبيله فجاء فقام على الباب فسلم علينا وقال
اطيعوا الله لا يعصكم **حدثنا** ابو نصر الموذب عن ابي عبد الرحمن
الطاسي انا ابو سعيد البقال قال كنت محبوسا في ديماس الحجاج و
معنا ابراهيم التيمي فبات في السجن فقلت يا ابا اسما في اي شئ حبست قال
جاء العريف فتبرء مني وقال ان هذا يكثر الصلوة والصوم فاخاف ان
يكون يرى راى الخوارج قال والله انا لنتحدث عند مغيب الشمس ومعنا
ابراهيم التيمي اذا نحن برجل قد دخل علينا السجن فقلنا يا عبد الله ما قصتك
وما امرك قال لا والله ما ادري ولكني اظن اخذت في راى الخوارج
فبالله انه لراي ما رايته ولا هويته ولا احببت اهله يا هؤلاء ادعوا لي
بوضوء قال فدعوا له بماء فتوضأ ثم قام فصلى اربع ركعات فقال
اللهم انك تعلم اني على اساءتي وظلمي واسرافي اني لم اجعل لك والدا
ولا ندا ولا صاحبة ولا كفوا فان تعذب فعبدك وان تغفر فانك انت
العزيز الحكيم اللهم اني اسالك يا من لا يغلطه المسائل ويا من لا يشغله
سمع عن سمع ويا من لا يبرمه الحاح الملحين ان تجعل لي في ساعتي هذه
فرجا ومخرجا من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب ومن حيث اعلم

ومن حيث لا اعلم ومن حيث ارجو ومن حيث لا ارجو وخذلي بقلب عبدك
الحجاج وسمعه وبصره ولسانه ويده ورجله حتى تخرجني في ساعتي
هذه فان قلبه وناصيته في يدك اي رب اي رب اي رب قال فالكثر
قال فوالله الذي لا اله غيره ما قطع دعاءه انضرب باب السجن
ابن فلان فقام صاحبنا فقال يا هؤلاء ان يكن العافية فوالله لا ادع
الدعاء وان يكن الاخرى فجمع الله بيننا وبينكم في رحمته فبلغنا
من غد انه خلي عنه **حدثت** عن اسحق بن موسى الخطمي[ع] ثنا
محمد بن زائدة ابو هشام الكوفي عن رقبة[ع] قال قيل لابراهيم التيمي
وهو في الديماس لو دعوت الله عز وجل ان يفرج عنك قال اني لاستحي
ان ادعو الله ان يفرج عني ما لي فيه اجر **حدثني** محمد بن
عباد بن موسى ثنا كثير بن هشام عن الحكم بن هشام الثقفي اخبرت
ان رجلا اخذ اسيرا فالقي في جب ووضع على راس الجب صخرة فظن
فيها سبحان الملك القدوس سبحان الله وبحمده فاخرج من عامه فيكون
اخرجه انسان **حدثني** محمد بن العباس ثنا محمد بن عمر الكميت
الكلابي ثنا محمد بن ابان حدثني رجل من قريش قال اتي سليمان بن
عبد الملك بطريق من بطارقة الروم من عظمائهم فامر به الى الحبس
مغللا مقيدا فدخل عليه السجان ذات عشية فاغلق عليه بابه ثم
خرج فلما بكر عليه لم يجده في الحبس فلما كان بعد اشهر جاء كتاب
صاحب الثغر اخبر امير المومنين ان فلان البطريق وجد مطرحا دون

ع الخطمي منسوب الى خطمة من الاوس
ع رقبة بن مصقلة الكوفي

منزله بحديدة فدعا سليمن بن عبد الملك السجان فقال اخبرني ما فعل
فلان البطريق قال يخجينى الصدق يا امير المؤمنين قال نعم فاخبره بقصته
قال فما كان عمله ما كان يتكلم به قال كان يكثر ان يقول يا من يكتفى من
خلقه جميعا ولا يكتفى منه احد من خلقه يا احد من لا احد له انقطع
الرجا الا منك اغثنى اغثنى قال سليمان بهذا انجا **حدثنى** ابراهيم بن
سعيد ثنا ابو سفيان الحميرى قال سمعت ابا بلج الفزارى قال امر الحجاج
بن يوسف برجل كان جعل على نفسه ان ظفر به ان يقتله فلما ادخل
عليه تكلم بشئ فخلى سبيله فقيل له اى شئ قلت قال قلت يا عزيز
يا حميد يا ذا العرش المجيد اصرف عنى شر كل جبار عنيد **حدثنى**
اسحق بن بهلول التنوخى قال حدثنى اسحق بن عيسى ابن بنت داود بن
ابى هند عن الحرث البصرى عن عمرو السرايا قال كنت اغير فى بلاد الروم
وحدى فبينا انا ذات يوم نائم اذ ورد على على فحركنى برجله فانتبهت فقال
عربى اختر ان شئت مطاعنة وان شئت مسايفة وان شئت مصارعة
فقلت اما المسايفة واما المطاعنة فلا بقاء لهما ولكن المصارعة فنزل
فلم ينهنهنى ان صرعنى وجلس على صدرى فقال اى قتلة اقتلك فذكرت
فرفعت طرفى الى السماء فقلت اشهد ان كل معبود دون عرشك الى
قرار الارضين باطل غير وجهك الكريم فقتلنى ما انا فيه ففرج عنى
فاغمى على ثم افقت فاذا الرومى قتيل الى جنبى قال اسحق ابن بنت داود
جربته وعلمته الناس فوجدته نافعا وهو لا اخلاص بعينه **حدثنى**

القسم بن هاشم ثنا الخطاب بن عثمن ثنا ابن ابی فدیك حدثنی سعد بن
سعید حدثنی ابوبكر اسماعیل بن ابی فدیك قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم ما كرهنی امر لا تمثل لی جبرئیل فقال یا محمد قل توكلت علی الحی
الذی لا یموت والحمد لله الذی لم یتخذ ولدا ولم یكن له شریك فی الملك الآیة
حدثنی احمد بن عبد الاعلی الشیبانی ثنا ابو عبد الرحمن الكوفی عن صالح
بن حسان عن محمد بن علی ان النبی صلی الله علیه وسلم علم علیا دعوة یدعو
بها عند ما اهمه فكان علی یعلمها ولده یا كائنا قبل كل شیء ویا مكونا كل شیء و
یا كائنا بعد كل شیء افعل بی كذا وكذا **حدثنا** احمد بن عبد الاعلی الشیبانی ثنا
ابو بلال الاشعری عن محمد بن ابان عن ابی عبد الله القرشی عن الحرث العكلی
ان رجلا جاء الی الحسن بن علی یستعینه علی ابیه فی حاجة فقال له الحسن
ان امیر المومنین قد خلا فی بیت اذا خرجه امر خلافیه قال فاذنی الباب
حتی اسمع كلام امیر المومنین قال فسمعته یقول یا كهیعص یا نور یا قدوس
یا حی یا الله یا رحمن ردها ثلاثا اغفر لی الذنوب التی تحول النقم واغفر لی
الذنوب التی تغیر النعم واغفر لی الذنوب التی تورث الندم واغفر لی الذنوب
التی تحبس القسم واغفر لی الذنوب التی تهتك العصم واغفر لی الذنوب التی تنزل
البلاء واغفر لی الذنوب التی تعجل الفناء واغفر لی الذنوب التی تدیل
الاعداء واغفر لی الذنوب التی تقطع الرجاء واغفر لی الذنوب التی
ترد الدعاء واغفر لی الذنوب التی تمسك غیث السماء واغفر لی
الذنوب التی تظلم الهواء واغفر لی الذنوب التی تكشف الغطاء **حدثنی**

لا
لعله الله الغالبه
یقال اللهم
ادلنی علی
فلان وانصرنی
علیه ١٢ صحیح

يحيى بن الحسين حدثني محمد بن سعيد ثنا شريك عن عبد الملك بن عمير
قال كتب الوليد بن عبد الملك الى عثمان بن حيان المري انظر الحسن بن
الحسن فاجلده مائة جلدة ثم وقفه للناس يوما ولا ارى لك الا قتله فبعث
اليه فجئ به والخصوم بين يديه قال فقام اليه علي بن حسين
فقال يا اخي تكلم بكلمات الفرج يفرج الله عنك لا اله الا الله الحليم الكريم
سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين
فقالها فانفرجت فرجة من الخصوم فراه فقال ما ارى وجه رجل قد قرئت
عليه كذبة خلوا سبيله انا كاتب الى امير المؤمنين بعذره قال لشاهد ما
ما لا يرى الغائب **حدثني** محمد بن الحسين حدثني عبيد الله بن محمد
التيمي حدثني شيخ موالى لعبد القيس عن طاوس قال اني لفي الحجر ذات
ليلة اذ دخل علي بن الحسين فقام يصلي جزءا من الليل عن اهل بيت الحجر يستمع الى
دعائه الليلة فصلى ثم سجد فاصغيت بسمع اليه فسمعته يقول في سجوده
عبيدك ببابك مسكينك ببابك فقيرك ببابك سائلك ببابك
قال طاوس فحفظتهن فما دعوت بهن في كرب الا فرج عني **حدثني**
هرون بن سفين حدثني عبيد الله بن محمد القرشي عن نعيم بن موسى عن
جويبر عن الضحاك قال دعا موسى حين توجه الى فرعون ودعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين ودعا كل مكروب اكتب وتكون وانت حي لا تموت
تنام العيون وتنكد النجوم وانت حي قيوم ولا تأخذك سنة ولا نوم يا حي
يا قيوم **حدثنا** هرون بن سفين حدثني رجل من اهل العلم ان رجلا

حدث قال نزل علينا رجل من ولد انس بن مالك فخدمته فلما اراد ان يفارقنا
امر لي بشئ فلم اقبله فقال الا اعلمك دعاء كان جدي يدعو به وما دعوت به
الا فرج الله عني قلت بلى قال قل اللهم ان ذنوبي لم تبق لي الا رجاء عفوك وقد
قد مت الة الحرمان بين يدي فانا اسالك بما لا استحقه وادعوك بما لا
استوجبه وانضرع اليك بما لا استاهله فلن يخفى عليك حالي وان خفي
على الناس كنه معرفة امري اللهم وان كان رزقي من السماء فاهبطه وان كان
في الارض فاظهره وان كان بعيدا فقربه وان كان قريبا فيسره وان كان قليلا
فكثره وبارك لي فيه **حدثني** اسحق بن اسمعيل نا جرير عن حصين
عن الشعبي انه كان جالسا عند زياد فجئ برجل الى زياد يحمل ما يشك في
قتله فحرك الرجل شفتيه بشئ ما ندري ما هو فخلى سبيله فقلت له ما قلت
قال قلت اللهم رب ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب ورب جبرئيل وميكائيل
واسرافيل ومنزل التوراة والانجيل والزبور والقران العظيم ادرء عني
شر زياد فرُدِّي عنه شره **حدثت** عن الفضل بن يعقوب نا
الفيريابي قال لما اخذ ابو جعفر اسمعيل بن امية امر به الى السجن فمر على حائط
مكتوب يا ولي نعمتي ويا صاحبي في وحدتي وعدتي في كربتي فلم يزل يدعو بها حتى
سبيله فمر على ذلك المكان فنظر فلم ير شيئا مكتوبا **حدثني** عيسى بن لبابة حرب
الصفار والمغيرة بن محمد قالا نا عبد الاعلى بن حماد حدثني الحسن بن الفضل
بن الربيع قال حدثني عبد الله بن الفضل بن الربيع عن الفضل بن الربيع
قال حدثني ابي قال حج ابو جعفر سنة سبع واربعين ومائة فقدم المدينة

فقال ابعث الى جعفر بن محمد من يأتيني به تعبا فقتلني الله ان لم اقتله
فامسكت عنه رجاء ان ينساه فاغلظ لي في الثالثة فقلت جعفر بن محمد
بالباب يا امير المؤمنين قال ايذن لي فاذنت له فدخل فقال السلام عليك
يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال لا سلم الله عليك يا عدو
الله تتحدى في سلطاني وتبغيني الغوائل في ملكي قتلني الله ان لم اقتلك قال جعفر
يا امير المؤمنين ان سليمان اعطي فشكر وان ايوب ابتلي فصبر وان يوسف ظلم
فغفر وانت السنخ من ذلك فنكس طويلا ثم رفع راسه وقال الي وعندي
يا ابا عبد الله البر ي الساحة السليم الناحية القليل الغائلة جزاك الله من
ذي رحم افضل ما يجزي ذوي الارحام عن ارحامهم ثم تناول بيده
فاجلسه معه على مفرشه ثم قال يا غلام علي بالتحفة والمتحفة مد هن
كبير فيه غالية فاتي به فغلفه بيده حتى خلت لحيته قاطرة ثم قال له في
حفظ الله وكلاءته يا ربيع الحق ابا عبد الله جائزته وكسوته فانصرف فلما
فقلت اني قد رايت قبل ذلك ما لم ار ورايت بعد ذلك ما قد رايت وقد
رايت تحرك شفتيك فما الذي قلت قال نعم انك رجل منا اهل البيت
ولك محبة وود قلت اللهم احرسني بعينك التي لا تنام وبركنك الذي
لا يرام واغفر لي بقدرتك علي ولا اهلاك وانت رجائي رب كم من نعمة
انعمت بها علي قل لك عندها شكري وكم من بلية ابتليتني بها قل عندها
صبري فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بلائه صبري
فلم يخذلني ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني يا ذا المعروف الذي

لا ينقضي ابدا ويا ذا النعم التي لا تحصى عدد اسالك ان تصلي على محمد وعلى
ال محمد ابدا وبك ادرء في نحره واعوذ بك من شره اللهم اعني على ديني
بالدنيا واعني على اخرتي بالتقوى واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني الى
نفسي فيما حضرته يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة
اغفر لي ما لا يضرك واعطني ما لا ينقصك انك انت الوهاب يا سالك
فرجا قريبا وصبرا جميلا ورزقا واسعا والعافية من جميع البلاء وشكر
العافية **حدثنا** عمرو بن شيبة حدثني محمد بن شعيب عن امية بن خالد
عن وضاح بن خيثمة قال امرني عمر بن عبد العزيز باخراج من في
السجن فاخرجتهم الا يزيد بن ابي مسلم فتذددت قال فوالله اني
لبافر بقية قيل لي قدم يزيد بن ابي مسلم فهربت منه فارسل في طلبي
فاخذت فاتي بي فقال لي وضاح قلت وضاح قال اما والله بطال
ما سالت الله ان يمكنني منك قلت انا والله بطال ما استعذت بالله
من شرك قال فوالله ما اعاذك الله والله لاقتلنك ثم والله لاقتلنك
ثم والله لاقتلنك لو سابقني ملك الموت الى قبض روحك لسبقته على
بالسيف والنطع قال فجئ بالنطع فاقعدت فيه وكتفت وقام قائم على
راسي بسيف مشهور واقيمت الصلوة فخرج الى الصلوة فلما خر ساجدا
اخذته سيوف الجند فقتل فجاءني رجل فقطع كتفي بسيفه ثم قال
انطلق **حدثنا** يعقوب بن اسحق بن زياد ثنا ابو همام الصلت بن محمد
الخارقي اخبرنا مسلمة بن علقمة عن داود بن ابي محمد حدثني محمد بن يزيد قال

ل الخارقي بفتح الخاء المعجمة وبالراء وبالقاف نسبة الى خارقة من سواحل البصرة ٢

لما قدم سليمان بن عبد الملك بعث الى العراق الى الميسر بن الى اهل الديماس
الذين حبسهم الحجاج فاخرجتهم منهم يزيد الرقاشي ويزيد الضبعي
وعابدة من اهل البصرة فاخرجتهم في عمل ابن ابي مسلم وعنفت ابن
ابي مسلم بضيعه وكسوت كل رجل منهم ثوبين فلما مات سليمان ومات
عمي كنت مستعملا على فريضية فقدم على يزيد بن ابي مسلم اميرا في عمل
يزيد بن عبد الملك فعذبني عذابا شديدا حتى كسر عظامي فاتى بي يوما
محمل في كساء عند المغرب فقلت ارحمني قال التمس الرحمة عند غيري
لو رأيت ملك الموت عند راسك لبادرته نفسك اذهب حتى اصبح
لك قال فدعوت الله فقلت اللهم اذكرني ما كان مني في اهل الديماس
اذكرني يزيد الرقاشي وفلانا وفلانا واكفني شر ابن ابي مسلم وسلط عليه
من لا يرحمه واجعل ذلك من قبل ان يرتد الي طرفي وجعلت احبس طرفي
فجاء الاجابة فدخل عليه ناس من البريد فقتلوه ثم اتوني فاطلقوني
فقلت اذهبوا ودعوني فاني اخاف ان فعلتم ان يرى ان ذلك من سببي
فذهبوا وتركوني **حدثني** يعقوب بن عبيد ومحمد بن عباد قالا اخبرنا
يزيد بن هرون انا حريز بن عثمان الرحبي ثنا راشد بن سعد قال جاء اعمل
الى ابي الدرداء فقال اوصني فقال اذكر الله في السراء يذكرك في الضراء واذ
ذكرت الموتى فاجعل نفسك كاحدهم واذا اشرفت نفسك على شيء من الدنيا
فانظر الى ما يصير **حدثني** ابو عبد الله احمد بن بحير قال سمعت ابا زكريا
شيخ لنا يذكر عن رجل من العباد في دعائه اللهم فانت الذي تعرض اساءتي باحسانك

وفضائحي يستر لك فلم اقر على معصيتك الا بنعمتك ولم يجرئني عليك الا جودك وكرمك فكم من مصيبة علي بثقلها قد فرجت عني اكمامها فابدلتني بضيقها سعة وبسعتها دعة **حدثني** مسيرة بن حسان عن قبيصة بن عمر المهلبي قال كتب حفص بن عمر هزارمرد الى ابي جعفر المنصور انه وجد في خان الملتان مما يلي بلاد العدو ويقول فلان بن محمد وهو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن فقلت بعد ان تهيت الى هذا الموضع وقد ابتلعت الدم ؎

عسى مشرب يصفو فيروي ظبية ... اطال صداها المنهل المتكدر

عسى بالجنوب العاديات تستكتفي ... وبالمستذل المستضام سليضر

عسى جابر العظم الكسير بلطفه ... سيتاح للعظم الكسير فيجبر

عسى الله لا يتأس من الله انه ... يسير عليه ما يجل ويكبر

حدثني محمد بن ابي دجانة مولى بني هاشم قال دخلت على رجل من الملوك السجن وهو يتمثل بهذه الابيات وقد طال حبسه فلم يلبث ان خرج **بلغني** عن العربان بن الهيثم عن ابيه ان عبد الله بن زياد وجه الى يزيد بن معاوية في حاجة فدخل فاذا خارجي بين يدي يزيد يخاطبه فقال له الخارجي في بعض ما يقول اني شقي فقال والله لاقتلنك فراه يحرك شفتيه فقال يا حرسي ما يقول قال ؎

عسى فرج يأتي به الله انه ... له كل يوم في خليقته امر

قال اخرجاه فاضربا عنقه فدخل الهيثم الاسود فقال ما هذا فاخبره فقال كفا عنه قليلا فقال يا امير المؤمنين هب مجرم قوم لوافدهم

الصدف العطشر والجنوب ريح تخالف الشمال والعاديات جمع العادية بمعنى السحابة والمراد بالمستذل المستضام المظلوم جابر العظم مصلحه ١٢

فقال هو لك فاخذ الهيئة بيده فاخرجه والخارجي يقول الحمد لله على العافية
تالي على الله فاكذبه وغالب الله فغلبه **حدثني** عبد الرحمن بن اخي الاصمعي
اي حلف ١٢
حدثني عمي حدثني ابو عمرو بن العلاء قال هربت من الحجاج وكنت باليمن على
سطح يوما فسمعت قائلا يقول **شعر**

ربما تكره النفوس من الامر ... له فرجة كحل العقال

قال فخرجت فاذا رجل يقول مات الحجاج فما ادري بايهما كنت اشد فرحا
بفرجتي وبموت الحجاج قال عمي والفرجة من الفرج والفرجة فرجة الحائط **حدثني**
احمد بن الاعلى الشيباني قال ان لم اكن سمعته من شعيب بن صفوان فحدثني
بعض اصحابنا عنه عن الاجلح الكندي عن عبد الله بن ابي الهذيل قال ضربت
نصر اسدين فالقاهما في جب وجاء بدانيال فالقاه عليهما فلم يهيجا
فمكث ما شاء الله ثم اشتهى ما يشتهي الآدميون من الطعام والشراب
فاوحى الله عز وجل الى ارميا وهو بالشام ان اعدد طعاما وشرابا لدانيال
قال يا رب انا بارض المقدسة ودانيال بارض بابل من ارض العراق فاوحى الله
عز وجل اليه ان اعدد ما امرتك فانا سنرسل اليك من يحملك ويحمل ما اعددت ففعل
فارسل الله عز وجل ما حمله وحمل ما اعد حتى وقف على راس الجب فقال دانيال
من هذا قال انا ارميا قال ما جاء بك قال ارسلني اليك ربك قال وقد
ذكرني قال نعم قال دانيال الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره الحمد لله الذي
لا يغيب من رجاه والحمد لله الذي من وثق به لم يكله الى غيره الحمد لله
يجزي بالاحسان احسانا والحمد لله الذي يجزي بالصبر نجاتا والحمد لله الذي

هو يكشف ضرنا بعد كربنا والحمد لله الذى هو ثقتنا حين يسوء ظننا بأعمالنا
والحمد لله الذى هو رجاؤنا حين ينقطع الحبل عنا **حدثنا** خالد بن خداش
ثنا حماد بن زيد عن محمد بن عمرو قال قال عنبسة بن سعيد دخلت على عمر
بن عبد العزيز أودعه فلما ودعته وانصرفت نادانى يا عنبسة مرتين
فاقبلت عليه فقال اكثر من ذكر الموت فانك لا تكن فى واسع من الامر
الا ضيقة عليك ولا تكن فى ضيق من الامر الا وسعه عليك **حدثنا**
ابو سعيد المدنى حدثنى دويس بن عامة حدثنى محمد بن عمرو عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
ان اباه كان يقول اذا كنت من الدنيا فيما ليس لك فاذكر الموت فانه يسهل عليك
حدثنى سلمة بن شبيب ثنا الحميدى عن ابن عيينة عن ابيه قال سمعت مسلمة
بن عبد الملك يقول ان اقل الناس هما فى الاخرة اقلهم هما فى الدنيا **حدثنى**
ابو الحسن الباهلى عن عازم بن الفضل قال قلت لزهير الباهلى كيف اصبحت يا
عبد الرحمن قال اصبحت بعدك فى مسير الى الاخرة منتقلا عن الدنيا ابتدائها
ورخاؤها قال ابو الحسن وكان به فتق ونفس وذهب بصره فقال اهى الدنيا فلتفعل
بنا ما شاءت **حدثنى** ابو بكر القرشى عن عبد الملك بن سعد بن ثوبان
قال دخلت على زهير الباهلى لما ذهب بصره اعوده فجعلت اتوجع له فقال اهون
عليك فما يسرنى رجوعهما بفلسين **حدثنى** ايوب بن معمر قال حضر هرون
امير المومنين حصنا فاذا سهم قد جاء ليس له نصل حتى وقع بين يديه مكتوب عليه

اذا شاب الغراب اتيت اهلى ... وصار القار كالابن الحليب

فقال هرون اكتبوا عليه ورد وه

لعله يقال شكر غلبه او ابيض راسه كبرا والقزر قتال الراس والقتال القير واحد ويعنى بما السواد مصلقا واد سواد الشعر الراس واراد بالابن الحليب ايضا شعر راسه كلبن الحليب المحلوب

عسى الكرب الذى امسيت فيه ... يكون وراءه فرج قريب

قال فافرج الحصن بعد ذلك بيومين او ثلثة فكان الرجل صاحب السهم ممن يخلص وكان ماسور المحبوس فيه سنتين **انشدنى** الحسين بن عبد الرحمن

عسى فرج يكون عسى ... نعلل انفسا بعسى

واقرب ما يكون المرء ... من فرج اذا ايسا

حدثنى محمد بن الحسين قال رايت مجنونا قد الجاه الصبيان الى مسجد فجاء وقعد فى زاوية فتفرقوا عنه فقام وهو يقول **شعر**

اذا تضايق امر فانتظر فرجا ... فاصعب الامر ادناه الى الفرج

حدثنى الحسين بن عبد الرحمن ان وزير الملك نفاه الملك بموجدة وجدها عليه فاغتم لذلك غما شديدا فبينا هو ذات ليلة فى مسيره اذ انشده رجل كان معه

احسن الظن برب عوّدك ... حسنا بالامس سوى اودك

ان ربا كان يكفيك الذى ... كان بالامس سيكفيك غدك

قال فبرئ عنه وامر له بعشرة الف درهم **حدثنى** محمد بن ابى جلاء مولى بنى هاشم قال اصابنى غم شديد لامر كنت فيه فرفعت مقعدا كنت جالسا عليه فاذا رقعة مكتوبة فنظرت فيها فاذا فيها مكتوب

يا صاحب الهم ان الهم منقطع ... لا يتاسن كان قد فرج الله

قال فذهب عنى وما كنت اجد من الغم ولم البث ان فرج الله **حدثنى** ابو بكر الثقفى قال قال رجل اصابنى هم ضقت به ذرعا فنمت فرأيت فى منامى كأن قائلا يقول

كن للمكارة بالغراء مقطعا　　فلقل يوم لا ترى ما تكره

ولربما ابتسم الوقور من الاذى　　وضميره من حره يتأوه

قال فحفظت الشعر فانتبهت وانا ارددہ فلم البث ان فرج الله عني ما كنت فيه ورواه الحافظ البيهقي في الشعب قال انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن عمر انا احمد بن محمد بن يحيى المعروف بابن امنه الذهلي قال سمعت جدي الزاذع يقول الطلاق الثلث البتة له لازم لقد سمعت انا عبيد بن معمر بن المثنى يقول الطلاق الثلث البتة له لازم لقد سمعت المنكدر بن العلا يقول الطلاق الثلث البتة له لازم ان كانت العرب قالت الجود من هذه الاربعة الابيات ح

كن للمكارة بالغراء معلقا　　فلقل يوم لا ترى ما تكره

ولربما خزن[ل] الكريم لسانه　　حذر الجواب وانه لمفوه

ولربما اشتهر الفتى فتنسكا　　فيه العيون وانه لمموه

ولربما ابتسم الكريم من الاذى　　وفؤاده من حره يتأوه

[ل] خزازى كف ١٢

حدثني محمد بن الحجاج الضبي ثنا ابو معوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كانت امرة تغشاها وتتمثل بهذا البيت ح

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا　　الا انه من بلدة الكفر انجانى

فقالت لها العايشة ما هذا البيت الذي اسمعه منك قالت شهدت عرسا لنا تجلى اذ دخلت مغتسلا لها وعليها وشاح فوضعت الوشاح فجاءت الحداة فابصرت حمرته فاخذته فنفقدوا الوشاح فاتهموني ففتشوني حتى فتشوا قبلي فدعوت الله عز وجل ان يبرءني براءتي فجاءت الحداة بالوشاح حتى القته بينهم انشدني احمد بن يحيى قوله اشعار

مفتاح باب الفرج الصبر — وكل عسر معه يسر

والدهر لا يبقى على حالة — والامر يأتى بعده الامر

والكره تفنيه الليالى التى — يقضى عليه الخير والشر

فكيف يبقى حال من حاله — ليس له فيه اليوم والشهر

انشدنى محمد بن ابراهيم - **ابيات**

اذا اشتملت على اليأس القلوب — وضاق لما بها الصدر الرحيب

واوطنت المكاره واطمأنت — وارست فى اماكنها الخطوب

ولم تر لانكشاف الضر وجها — ولا اغفا بحيلته اللبيب

اتاك على قنوط منك غوث — يمن به اللطيف المستجيب

وكل الحادثات اذا تناهت — فموصول بها الفرج القريب

وانشدنى رجل من قريش **ابيات**

الم تر ان ربك ليس شىء — تحصله ايادية الحديثة والقديمه

تسل عن الهموم فليس شىء — يقيم وما هموم بالمقيمه

لعل الله ينظر بعد هذا — اليك بنظرة منه رحيمه

قال ابو بكر الوداق سمعت محمود الوداق ينشد **ابيات**

يمثل ذو العقل فى نفسه — مصيبته قبل ان تنزلا

فان نزلت نبغتة لم تزعه — لما كان فى نفسه مثلا

راى الهم يفضى الى آخر — فصير آخره اولا

وذو الجهل يامن ايامه — وينسى مصارع من قبله خلا

فان بدهته صروف الزمان ببعض مصائبه اعوزلا
ولو قدم الحزم فی امره بعلمه الصبر حسن البلا

حدثنی خالد بن یزید الازدی حدثنی عبد الله بن یعقوب بن داود قال ابی حسنی المهدی فی بیر وبنیت علی قبة فمکثت فیها خمس عشرة حجة حتی مضی صدر من خلافة الرشید وکان یلقی الی کل یوم رغیف وکوز من ماء واوذن باوقات الصلوة فلما کان فی راس ثلث عشرة حجة اتانی ات فی منامی فقال **شعر**

حنا علی یوسف ربا فاخرجه من قعر جب فی بیت حوله عمر

قال فحمدت الله وقلت اتی الفرج فمکثت حولا لا اری شیئا فلما کان راس الحول اتانی ذلک الاتی فقال لی **شعر**

عسی فرج یاتی به الله انه له کل یوم فی خلیقته امر

قال فمکثت حولا لا اری شیئا ثم اتانی ذلک الاتی بعد الحول فقال

عسی الکرب الذی امسیت فیه یکون وراءه فرج قریب
فیا من خالق ویفک عان ویاتی اهله النائی الغریب

قال فلما اصبحت نودیت فظننت انی اوذن بالصلوة فدلی الی جبل اسود وقیل اشد به وسطی ففعلت فاخرجونی فلما قابلت الضوء غشی بصری فانطلقوا بی فادخلت علی الرشید فقیل لی سلم علی امیر المؤمنین فقلت السلام علیک یا امیر المؤمنین ورحمة الله وبرکاته فقال لست به قلت السلام علیک یا امیر المؤمنین ورحمة الله برکاته الهادی

قال ولست به قلت السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته قال الرشيد
قلت الرشيد قال يا يعقوب بن داود والله ما شفع فيك احد غيري حملت الليلة
صبية لي على عنقي فذكرت حملك اياي على عنقك فوثبت لك من المحل الذي كنت به
فاخرجتك قال فاكرمني وقربني مجلسه ثم قال لي ان يحيى بن خالد تنكر لي كانه
خائف ان اغلب على امير المؤمنين دونه فخفته فاستأذنته للحج فاذن لي فلم ازل
مقيما بمكة حتى مات بها **بلغني** ان عينه عوجت بعد فابصر بها وكان يعقوب
بن داود قد غلب على عقل المهدي وكان يسبح كثيرا عند المهدي فقال له المهدي
اذا خرجت للبول تسبح عندي **حدثنا** الحسين بن عبد الرحمن قال كتب
بكر بن المعتمر الى ابي العتاهية من السجن يشكو اليه طول الحبس وشدة الغم فكتب اليه

هي الايام والعبر ... وامر الله ينتظر
انا يئس ان ترى فرجا ... فاين الله والقدر

وانشدني الحسين بن عبد الرحمن

هل الدهر الا ساعة ثم تنقضي ... بما كان فيها من عناء ومن خفض
فهون عليك لا تحفل مساءة عارض ... ولا فرحة سرت فكلتاهما تمضي

وانشدني الحسين بن عبد الرحمن ايضا لعمر

بنى للذين هذين اراهما ... جزوعين ان الشيخ غير جزوع
اذا ما الليالي قبلت باساءة ... رجونا بان تاتي بحسن صنيع

حدثني سليمان بن ابي الشيخ حدثني سليمان بن زياد قال كان عمر بن
هبيرة واليا على العراق ولاه يزيد بن عبد الملك فلما مات يزيد بن عبد الملك و

استخلف هشام فقال عمر بن هبيرة يولّى هشام العراق احد رجلين سعيد
الحرشي او خالد بن عبد الله القسري فان ولى بن النصرانية خالدا فهو لبلاء
فولى هشام خالدا العراق فدخل واسط وقد اذن عمر بن هبيرة بالصلوة وهو
يتهيأ فدا عتم والمرأة في يده يسوي عمامته اذ قيل له هذا خالد قد دخل فلحظ
عمر بن هبيرة فقيده والبسه مدرعة من صوف فقال لخالد سنن ما سننت
على اهل العراق اما تخاف ان يوخذ فيك بمثل هذا **حدثني** سليمن
بن قران بن تمام الاسدي عن ابي بكر بن عياش قال لما صنع خالد به ما صنع
ذهب يتقلب هو في الحديد فيكشف مكان ما توصوفه فقال لا اله الا
انت سبحانك اني كنت من الظالمين فقال من حضره ما اخلفه سيفرج
عنه سريعا **حدثني** سليمن قال قال سليمن بن زياد فجاء موالى لعمر بن
هبيرة فاكتروا دارا الى جانب الحبس ثم نقبوا سربا منها الى الحبس واكتروا
حائطا الى جانب سور مدينة واسط فلما كانت الليلة التي اراد وان يخرجوه
فيها من الحبس افضوا النقب الى الحبس فخرج من الحبس في السرب ثم خرج الى الدار ثم
خرج من الدار يمشي حتى بلغ الدار التي الى جانب حائط المدينة وقد نقب فيها
ثم خرج في السرب منها حتى خرج من المدينة وقد هيئت له خيل خلف
حائط المدينة فركب وعلوا به بعدما اصبحوا وقد كان اظهر علة قبل
ذلك لكي يمسكوا عن تفقده في كل وقت فاتبعه خالد سعيد الحرشي فلحقه
وبينه وبينه الفرات فتعصب له وتركه وقال الفرزدق يمدحه

لما رميت الارض قد سد ظهرها ... ولم ير الا بطنها لك مخرجا

دعوت الذي ناداه يونس بعدما ... ثوى في ثلاث مظلماتٍ ففرّجا

خرجت ولم يمنن عليك شفاعةٌ ... سوى ربك البرّ اللطيف المفرّجا

واصبحت تحت الارض قد سرت ليلةً ... وما سار سارٍ منلها حين ادلجا

حدثني سليمان قال حدثني ابن ابي خيرة عن ابي الحجاب قال حدثني حازم مولى عمر بن هبيرة قال كنت مع عمر بن هبيرة حيث هرب من السجن فبلغنا دمشق بعد عتمة فاتى مسلمة بن عبد الملك فاعلمه وانزله معه في بيته وصير مسلمة بن عبد الملك خلف هشام بن عبد الملك الصبح فلما صلى هشام الصبح فاستاذن عليه مسلمة فلما دخل عليه فراه قال يا ابا سعيد ما اظن ابن هبيرة الا وقد طرقك في هذه الليلة قال اجل يا امير المؤمنين وقد اجرته فهبه لي قال قد وهبته لك اخبرني عمر بن شبة حدثني ايوب بن عمر وابو سلمة الغفاري حدثني قطر بن معوية العلاسي قال كنت ممن تنازع الى ابراهيم واجهد معه فلما قتل طلبني ابو جعفر واختفيت فقبض اموالي ودوري ولحقت بالبادية فجاورت في بني نصر بن معوية ثم في بني كلاب ثم في بني فزارة ثم في بني سلم ثم انتقلت في بوادي قيس فجاورت فيهم حتى ضقت ذرعا بالاختفاء فازمعت على القدوم على ابي جعفر والاعتراف له فقدمت البصرة فنزلت في طرف منها ثم ارسلت الى ابي عمرو بن العلاء وكان بي واد انشاورته في الذي ازمعت عليه فقبل راسي وقال والله اذاً ليقتلك وانك لتعين على نفسك قال فلم التفت اليه وشخصت حتى قدمت بغداد وقد بنى ابو جعفر مدينته ونزلها فليس احد من الناس يركب فيها ما خلا المهدي فنزلت دارا ثم قلت لغلماني انا ذاهب الى امير المؤمنين فامهلوا ثلثا فان

جئتكم والا فانصرفوا ومضيت حتى دخلت المدينة فجئت دار الربيع الناس
ينتظرونه وهو حينئذ ينزل داخل المدينة في الدار الشارعة على قصر
الذهب فلو البث ان خرج يمشي فقام اليه الناس فقمت معهم فسلمت
عليه فرد علي وقال من انت قلت قطر بن معوية قال انظر ما تقول
قلت انا هو فاقبل على سودة معه فقال احفظوا هذا قال فلما حرست
الحقتني الندامة وذكرت رأي ابي عمرو بن العلا فتاسفت عليه ودخل
الربيع فلم يطل حتى خرج خصي فاخذ بيدي فادخلني قصر الذهب ثم
اتى بي بيتا حصينا فادخلني فيه ثم اغلق علي وانطلق فاشتدت ندامتي و
ايقنت بالهلاك وخلوت بنفسي اليوما فلما كان الظهر اتاني الخصي بماء
فتوضأت وصليت واتاني الطعام فاخبرته اني صائم فلما كان المغرب
اتاني بماء فتوضأت وصليت وارخى على الليل سدوله يئست من الحياة
فسمعت ابواب المدينة تغلق واقفالها تشد فامتنع مني النوم فلما
ذهب صدر من الليل اتاني الخصي ففتح عني ومضى بي فادخلني صحن
الدار ثم ادناني من ستر مسدول فخرج علينا خادم فادخلنا فاذا ابو جعفر
وحده واذا الربيع قائم ناحية فاكب ابو جعفر هنيهة مطرقا ثم رفع راسه فقال
هيه فقلت يا امير المؤمنين انا قطر بن معوية فقد والله جهدت عليك
جهدي فعصيت امرك ووليت عدوك وحرست على ان اسلبك ملكك
فان عفوت فاهل ذلك انت وان عاقبت فيا صغر ذنبي تقتلني قال
فسكت هنيهة ثم قال هيه فاعدت مقالتي قال فان امير المؤمنين

قد عفا عنك فقلت يا امير المؤمنين انى امرء من ورآء بابك لا اصل اليك
وضياعى ودورى مقبوضة فان رأى امير المؤمنين ان يردها فعل قال
فدعا بالدواة ثم امر خادما له يكتب بأملائه الى عبد الملك بن ايوب النميرى
وهو يومئذ بالبصرة ان امير المؤمنين قد رضى عن قطر بن معوية ورد
عليه ضياعه ودوره وجميع ما قبض له فاعلم ذلك وانفذه له ان شاء
الله قال ثم ختم الكتاب ودفعه الى قال فخرجت من ساعتى لا ادرى اين
اذهب فاذا الحرس بالباب فجلست حانب احدهم احدثه فلم البث
ان خرج الربيع فقال اين الرجل الذى خرج انفا فقمت اليه فقال انطلق
ايها الرجل والله سلمت فانطلق بى الى منزله فغشانى وافرشنى فلما
اصبحت ودعته فاتيت غلمانى وارسلتهم يكترون لى فوجدوا صديقا لى
من الدهاقين من اهل ميسان قد اكترى سفينة لنفسه فحملنى معه
فقدمت على عبد الملك بن ايوب بكتاب امير المؤمنين فاقعدنى عنده
فلم اقم حتى رد على جميع ما استصفى لى **حدثنا** حاتم بن عبد الله انه حدث
سيار بن حاتم ثنا عثمن بن مطر ثنا توبة العنبرى قال اكرهنى يوسف
بن عمر على العمل فلما رجعت حبسنى فى السجن وقيدنى فمكثت فى السجن
حتى لم يبق فى راسى شعرة سوداء فاتانى آت فى منامى عليه ثياب بياض
فقال ايا توبة فقال حبسك قلت اجل فقال يا توبة قل اسأل الله العفو و
العافية والمعافاة فى الدنيا والاخرة فقلتها ثلثا واستيقظت فقلت يا غلام
هات الدواة والسراج وكتبت هذا الدعاء ثم انى صليت ما شاء الله ان

اصلي فما زلت ادعو به حتى صليت الصبح فلما صليت جاء حرسي فضرب
باب السجن ففتحوا له ثم قال اين التوبة العنبري فقالوا هذا فحملوني بقيودي
حتى وضعوني بين يدي يوسف وانا اتكلم به فقال يا توبة قد اطلنا حبسك
قلت اجل قال اطلقوا عنه قيوده وخلوه عنه فعلمته رجلا في السجن فقال
لي صاحبي لم ادع الى العذاب قط فقلتهن الا خلوا عني فجيء به يوما الى
العذاب فجعلت اتذكرهن فلم اذكرهن حتى جلدني مائة سوط ثم اني ذكرتهن
فقلتهن فخلى عني **حدثني** ابو عدنان حدثني ابو عبيدة معمر بن المثنى
عن يونس بن حبيب قال قال لي ابو عمرو بن العلاء كنا نفر ايام الحج بصنعاء
فسمعت منشدا ينشد **شعر**

ربما تكره النفوس من الامر ... له فرجة كحل العقال

فاستظرفت قوله فرجة واني كذلك اذ سمعت قائلا يقول مات الحجاج فما
ادري باي الامرين كنت اشد فرحا بموت الحجاج او بذلك البيت **حدثني**
ابو الحسن الحنظلي قال عبد الله بن هشام الذماري اتاه رجل بدمشق
فوجدوا حجرا مكتوبا فيه **شعر**

اصبر لدهر نال منك ... فهكذا مضت الدهور

فرح وحزن سرة ... لا الحزن دام ولا السرور

وقال رجل من قريش

جلسنا الدهر اشطره ومرت ... بنا عقب لشدائده الرخاء

فلو ناسف على دنيا تولت ... ولو نفرغ الى غير الدعاء

هي الايام تكلمنا وتاسو وتاتي بالسعادة والشقاء

حدثني محمد بن الحسين الانصاري حدثني ابراهيم بن مسعود قال كان رجل من تجار المدينة يختلف الى جعفر بن محمد فيخالطه ويعرفه محسن الحال فتغيرت حالته فجعل يشكو ذلك الى جعفر بن محمد فقال جعفر

فلا تجزع اذا اعسرت يوما فقد ايسرت في الزمن الطويل
ولا تيأس فان اليأس كفر لعل الله يغنيك عن قليل
ولا تظنن بربك ظن سوء فان الله اولى بالجميل

قال فخرجت من عنده وانا اغنى الناس **قال** محمد بن الحسين وكان القاسم بن محمد بن جعفر يتمثل كثيرا **ابيات**

عسى ما ترى ان لا يدوم وان ترى له فرجا مما الح به الدهر
عسى فرج ياتي به الله انه له كل يوم في خليقته امر
اذا لاح عسر فارج يسرا فانه قضى الله ان العسر يتبعه يسر

وانشدني الحسين بن عبد الرحمن **ابيات**

اذا لم تسامح في الامور تعسرت عليك فسامح وامزج العسر باليسر
فلم ار في البلاء من التقى ولم ار للمكروه اشفى من الصبر

هذا آخر كتاب الفرج وصل اللهم على نبيك وصفيك محمد وآله وسلم

قد تم طبع هذا الكتاب بعون الملك الوهاب بتصحيح العبد المسكين
محمد مهدي الدين الجعفري الزيدي غفر الله له ولابائه اجمعين

تذكرة المؤلف

هو ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفين بن ابى الدنيا القرشى الاموى مولاهم البغدادى صاحب التصانيف ولد سنة ثمان ومائتين وسمع سعيد بن سليمان وعلى بن الجعد وسعيد بن محمد الجرمى وخلف بن هشام وخالد بن خداش وعبد الله بن خيران صاحب المسعودى وابا نصر التمار وعبد الله العيسى وخلائق + حدث عنه الحرث بن ابى اسامة مع تقدمه واحمد بن محمد اللبنانى والحسين بن صفوان البرذعى وابو بكر النجاد واحمد بن خزيمة وابو بكر الشافعى واخرون + قال ابن ابى حاتم كتبت عنه مع ابى وهو صدوق وقال الخطيب ادب غير واحد من اولاد الخلفاء كتب اليه المعتضد ابنه المكتفى وكان مؤدبهما

ان حق التاديب حق الابوة ... عند اهل الحجا واهل المروة

واحق الاقوام ان يعرفوا ذا ... لك ويرعوا اهل بيت النبوة

قال ابو بكر بن شاذان نا ابو ذر القسم بن داود حدثنى ابن ابى الدنيا قال دخل المكتفى على الموفق ونوجه سيدة فقال ما لك لوجك بيدك فقال مات فلان فاستراح من الكتاب قال ليس هذا من كلامك كان الرشيد امر ان يعرض عليه الواح اولاده فعرضت فقال لابنه مالغلامك ليس لوجك مسه قال مات واستراح من الكتاب قال وكل الموت اسهل عليك من الكتاب قال نوجئته فقال كيف محبتك لوالدك قلت كيف لا احبه وهو اول من فتق سمعى بذكر الله وهو صاحب ذاك اذا شئت اضحك واذا شئت ابكاك قال يا راشد احضرنى تواريخ ابتدأت فى اخبار الخلفاء ومواعظهم فبكا بكاء شديدا قال وابتدأت فذكرت نوادر الاعراب فضحك ضحكا كثيرا ثم قال شهرتنى شهرتنى - توفى سنة اثنتين وثمانين ومائتين رحمه الله تعالى ونفعنا به

(من تذكرة الحفاظ وفوات الوفيات)

كتبه محمد خالد على وضعه